الأربعون النووية - قناة الكويت - رمضان 2341 - محمد حسين يعقوب

الأربعون النووية 41 - حديث كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوتي في الله انا احبكم في الله. كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله؟ اخوتي اصلاح القلوب مطلب شرعى للنجاة القلب هو القائد الاول - <u>00:00:00</u>

وعليه في جميع الامور المعول القلب مسل الملك والجوارح جنود له واتباع وخدم والقلب كسير التقلب. قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وسلم لا القلب اشد تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه وسلم لا القلب اشد تقلبا من ريشة في فلاة - <u>00:00:23</u>

تقلبها الريح زهرا لبطن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسل القلب مسل القمر بينما هو في سحابة علته سحابة فاغمته ثم انكشفت عنه فاضاء. هزا معنى الحديس القلب شديد التقلب وكسير التقلب - <u>00:00:58</u>

وازا كان القلب هو القائد فازا تقلب القلب ضاع العمل ولذلك كان من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبى على دينك. اللهم ثبت قلوبنا على الايمان - <u>00:01:29</u>

وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان الايمان ليخلق في جوف احدكم فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم فالايمان يخلق والايمان يتقلب والايمان يزيد وينقص فهل من سبيل جادة - <u>00:01:49</u>

واضحة للثبات على الايمان والوصول الى الجنة هزا حديس النبي ونصيحته لابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى. مسكنى من كتفى بمنكبى اخذ رسول الله بمنكبى - <u>00:02:10</u>

وقال يا ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل يزكر لهذا الحديس قصة والحديث كله حسن صحيح ان شاء الله ان رسول الله صلى عليه صلى الله عليه وسلم مر بابن عمر - <u>00:02:36</u>

وهو يليط حائطا له فقال ما تصنع يا ابن عمر قال وها فنصلحه يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يا ابن عمر الامر اعجل من زلك - <u>00:03:05</u>

الامر اسرع من ذلك يا ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل القضية في ان القلب ينصلح ازا خلا من حب الدنيا والتعلق بالدنيا ومن هموم الدنيا - <u>00:03:25</u>

كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول اللهم اني اعوذ بك من شتات القلب. قالوا وما شتات القلب؟ قال ان يكون لي في كل واد مالا اشكال اشكال كبير ان يتشتت قلبك في في الدنيا - <u>00:03:50</u>

فازا علمت انك ميت وان ذلك قد يكون الان فان زلك يجمع شمل قلبك قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من كانت الاخرة همه جمع الله عليه شمله - <u>00:04:11</u>

وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له القضية اذا - <u>00:04:33</u>

في القلب كيف يجتمع وما اسباب جمعيته على الله لا شك ان ذلك ان تعيش هذه الدنيا انك عابر سبيل معدي بس في الدنيا اخوتي الاصل اننا خلقنا فى الجنة - <u>00:04:57</u> للجنة. سيدنا ادم في الجنة ابونا ونحن في ظهره في الجنة في الجنة ولكن نزلنا الى الدنيا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا هذه الدنيا دار ابتلاء عايزين نفهم الدنيا - <u>00:05:23</u>

ازا فهمت الدنيا ازا فهمت الدنيا على انها دار ابتلاء على انك لست صاحبها بل انت عابر يعني انت جيت من الجنة نزلت للارض معدي ورايح الجنة تانى ان شاء الله - <u>00:05:47</u>

او رايح حتة تانية لكن المهم ان انت معدي من الدنيا كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل انت معدي اذا حسبت ازا اردت ان تحسب اه عمرك ستين سبعين سنة - <u>00:06:05</u>

الى جانب المسافة اللي قطعتها من يوم ان كنت في ظهر ابيك ادم تنتقل من اصلاب الاباء الى ارحام الامهات ثم اصلاب الاباء الرحلة دي لحد ما وصلت الارض وايه يعني بتاع الارض ستين سنة سم دخلت القبر متى دخلت رحلة تانية حتى تصل الى مسواك الاخير في الجنة ان شاء الله - 00:06:22

تلاقي الستين سنة دول فعلا كغمضة عين عابر سبيل. انت بس معدي معدي من هنا رايح على الناحية التانية كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. قال الامام النووي صاحب الاربعين في شرح هذا الحديث معناه لا تركن الى الدنيا - <u>00:06:44</u>

ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب - <u>00:07:09</u>

الذي يريد الذهاب الى اهله هي كده غريب رايح معدي بس وراجع مكاني الى مآله الاخير. ينبغي ان تتعامل بهذه. اذا فهمت الدنيا هكذا انك فيها غريب عابر سبيل مش هتحارب عليها بقى - <u>00:07:27</u>

اتنين مش هتحارب حد ولا تزعل من حد ازا اخزها لزلك قال الحسن اذا رأيت الرجل ينافسك في دنياك فالقيها في نحره يا عمي دي دنيا دنيا عديها ثم اذا انتقلت الى الاخرى واذا رأيت الرجل ينافسك فى دينك فنافسه - <u>00:07:50</u>

قال عيسى ابن مريم عليه السلام من ذا الذي يبني على موج البحار دورا تلكم الدنيا فلا تتخذوها قرارا. وقال موسى عليه الصلاة والسلام اعبروها ولا تعمروها قال ابو الدرداء لاهل الشام يا اهل الشام - <u>00:08:18</u>

ما لي اراكم تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون ان الذين قبلكم بنوا مشيدا واملوا بعيدا وجمعوا عتيدا فاصبح املهم غرورا ومساكنهم انتم هتبنى اكتر من مين - <u>00:08:39</u>

وتعمل اكتر من مين؟ وتجمع اكتر من مين؟ كله مات مات وترك قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله الا ان الدنيا بقاؤها قليل وعزيزها ذليل وغنيها فقير شابها يهرم وحيها يموت فلا يغرنكم اقبالها - <u>00:09:06</u>

مع معرفتكم بسرعة ادبارها فالمغرور من اغتر بها وقال سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحد منهما بنون. فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء - 00:09:31

الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل اخوتي الدنيا زائلة كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول ازا اصبحت فلا تنتظر المساء - <u>00:09:52</u>

واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك اخوتي كنا في اصول الوصول الى الله تعالى لا تلبس سياب الفراغ اسناء العمل هذه الدنيا من خصائصها انها لا تدوم - <u>00:10:14</u>

ولا تبقى على حالها بل سريعة التغير فالصحيح يمرض والفارغ يشغل والغني يفتقر والفقير يغنى هكذا سريعة التقلب كسيرة التقلب دائمة التقلب قال الله وتلك الايام نداولها بين الناس فلذلك العاقل هو الذى - <u>00:10:41</u>

لا يتمهل في عمل الاخرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال سبعا - <u>00:11:17</u>

هل تنتظرون الا وزكر صلى الله عليه وسلم. فالانسان ازا كان اليوم في سعة دايما نقول ازا فتح الله لك بابا الى الخير فلا تغلقه بيدك قيل من الادب الا تترك السبب - <u>00:11:38</u> حتى يتركك السبب يعني انت فاتح مصحف وفاة ربنا فتح عليك في تلاوة القرآن. ما تقفلش تقول كفاية كده انا قريت جزء النهاردة. لأ طالما ربنا فاتح اقرا وقفت تصلي ركعتين بعد ما خلصت لقيت نفسك تقدر تصلي ركعتين تانيين. صلي - <u>00:11:59</u>

بتتصدق كل شهر بمبلغ اذ رأيت في نفسك سعة تتصدق تصدق ما تأخرش حاجة لانك ما تضمنش بكرة هيحصل ايه خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك خذ من صحتك وانت صحيح النهاردة قبل ما تمرض - 00:12:18

المرض وارد والكسل وارد والبلاء وارد والموت وارد ازا اصبحت فلا تنتظر المساء. لا تأمن ان يأتي المساء عليك وان امسيت فلا تنتظر الصباح ما تأجلش لبكرة. لا تأمن بكرة - <u>00:12:42</u>

لا تضمن ان يأتي بكرة قال ابن السماك ان الموتى لم يبكوا من الموت ولكنهم يبكون من حسرة الفوت فاتتهم والله دار لم يتزودوا منها ودخلوا دارا لم يتزودوا لها - <u>00:13:01</u>

السبيل الى الى النجاة قصر الامل قصر الامل بناؤه على امرين تيقن زوال الدنيا وتيقن قرب الاخرة وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا قال تعالى افرأيت ان متعناهم سنين سم جاءهم ما كانوا يوعدون - <u>00:13:23</u>

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وقال تعالى ويوم نحشرهم كأن لم يلبسوا الا ساعة من الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم ويوم نحشرهم كأن لم يلبسوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم - <u>00:13:57</u>

كان علي يشتد خوفه من امرين طول طول الامل واتباع الهوى. اياكم وطول الامل انك انت بترتب لنفسك ان انت هتعيش سنتين تلاتة خمسة عشرة ما تضمنش ما تضمنش اياك - <u>00:14:21</u>

وطول الامل استفدنا من هزا الحديس حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم بضرب الامثلة الامسلة المقنعة كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل استفدنا المبادرة بالاعمال الصالحة. استفدنا - <u>00:14:42</u>

ان نتعلم قصر الامل لا يطول املك كرب بيد سواك لا تدري متى يغشاك لزلك كن في الدنيا كأنك غريب لا تجزع انت معدي لا تحمل هما قربت توصل الجنة - <u>00:15:04</u>

لا تنافس فيها ولا تحزن على فواتها لانك واصل الى الجنة ان شاء الله ان قصر امله. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - <u>00:15:27</u>